

التعليق على كتاب التمام (٢٧/٢٨) كتاب القضاء، وباب الشهادات من الحديث (٤٩٥١) (إلى الحديث) ٩١٦١)

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب القضاء عن بريدة رضي الله عنه
قال - [00:00:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة. رجل عرف الحق ففرض به فهو في الجنة. ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار. ورجل لم يعرف الحق ففرض للناس على جهل فهو في النار. رواه الاربعة وصححه الحاكم. وعن - [00:00:37](#)

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه ولمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:00:57](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين. رواه الخمسة وحسنه الترمذي. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة. فنعيم المرزعة وبئست الفاضل - [00:01:11](#)

رواه البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم. رواه مسلم. وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى - [00:01:31](#)
الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر. متفق عليه. وعن ابي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان رواه متفق عليه. وعن علي رضي الله - [00:01:51](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الاخر. فسوف تدري كيف تقضي قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد. رواه الترمذي وحسنه وصححه ابن حبان. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول - [00:02:11](#)

الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه. فمن قطعت من حق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار. متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:02:32](#)

قل كيف تقدس امة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم؟ رواه ابن حبان. وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى انه لم يقضي بين اثنين في في عمره. رواه ابن رواه ابن - [00:02:52](#)

احباءنا واخرجه البيهقي ولفظه في تمرة وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري. وعن ابي مريم وعن ابي - [00:03:12](#)

مريم الازدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولاة الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله دون حاجته. أخرجه ابو داوود وصححه الحاكم. وعن - [00:03:27](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم. رواه الترمذي وحسنه وصححه ابن حبان. عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه ابو داوود وصححه الحاكم - [00:03:43](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت لصاحبه فيها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك. فتحاكما الى داوود عليه السلام فقضى به للكبرى. فخرجتا على سليمان ابن - [00:04:03](#)

عليهما السلام فاخبرتا فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما. فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها. فقضى به صغرى متفق عليه. احسنت كتاب القضاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقوله - [00:04:23](#)

كتاب القضاء القضاء في اللغة بمعنى يأتي بعدة معاني منها الحكم ومنها الامر قضى ريك الا تعبدوا الا اياه ومنها الفراغ من الشيء وتمامه قوله تعالى فغضاهن سبع سماوات في يومين - [00:04:47](#)

وما في الاصطلاح فهو تبيين الحكم الشرعي والزام به تبيين الحكم الشرعي والزام به والفرق بين القضاء والفتية في الاخير فان القاضي والعالم المفتي يتساويان في تبيين الحكم لكن المفتي لا يلزم بفتواه - [00:05:10](#)
واما القاضي فيلزم بما افتي به يعني بما قضى به. نعم. احسن الله اليكم. عن بريدة رضي ذلك قبل ذلك. ثم ان منصب القضاء منصب عظيم جدا ويجب على الامة وجوبا ان يعظموا هذا الامر - [00:05:33](#)

وان يجلووا اصحاب الفضيلة القضاة والحكام بين الناس في القضاء ومما يؤسف له ان هذا الجانب قد انتهك حتى صار الناس ينتقدون القاضي كما ينتقدون الصحفي ينتقدون اه يعني اللاعبين ينتقدون اي موظف بل ربما يحترمون اه يعني جانب الشرطة - [00:05:50](#)
جانب العسكر خيرا ما يعني يحترمون القضاة هذا غلط عظيم وهذا من ابليس والاصل في القضاة الورع والعدالة وانه لا يتعمد الخطأ مع اندريسي معصوما ولا يحل ابدأ ان ينتقد القضاة - [00:06:17](#)

ابدا وبعض الناس ربما يعني يأتي من جانب الاصلاح وهو يفسد وينطبق عليه ينطبق عليه قول الله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن المصلحون وقد اريت مقطعا - [00:06:42](#)

لتمثيلية بها قاضي ثم تأتبه امرأة مع زوجها ثم يحكم على الزوج بالطلاق ثم يأتيون بمشهد اخر القاضي متزوجها حينما يرى العوام هذا المنظر ماذا يقال خلاص يععم في القضاة ترى - [00:07:02](#)

بعمم اي قاضي يتهم بالطريقة هذي وسبحان الله هذه التمثيليات لها تأثير في الناس تأثير النار في الهشيم حتى يحتقر القضاة بل والله يعني سمعت من بعض العوام يعني عامي جيته - [00:07:24](#)

من باب الزيارة كبير سن فيتكلم على القاضي بكلام والله قلت لا تسكتي اقوم لا تكلم بالطريقة هذي كلام قبيح جدا يجب على علينا ان نجل القضاة هذا امر ترى يجب ان نتعاون عليه - [00:07:42](#)

لان القاضي هذا جانب من الدين بل هو كالعلماء في الواقع والحمد لله يعني الدولة عندنا وفقها الله عز وجل تعنتي بالقضاة عناية كبيرة ولذلك لهم الان وزارة مستقلة ولهم يعني مميزات - [00:08:00](#)

وما يعني ينصب القاضي الا بعد الاختيار المشايخ في في الجامعات والدكاترة يرقبون الطلاب في في الجامعة اصلا ما يولى القضاء الا انه خريج الجامعة يعني الشرعية اما كلية الشريعة او كلية اصول الدين - [00:08:18](#)

ثم من من يدخل الطالب ينظرون فيه حتى يتخرج او يقرب التخرج ثم يختار ثم ايضا يعطى دورات ويعطى يعني اشياء من اجل ان ينظر فيه. ثم ايضا فيه بعد ان يقضي فيه شيء اسمه التمييز - [00:08:39](#)

يعني لان القضاة قد يكون بعضهم قد يعني يخطئ وهو ما هو معصوم فهناك ايضا هيئة فوقهم وربما فوق هيئة التلفزيون اخرى ايضا
المسألة مي بسهولة لذلك اذا حكم القاضي خلاص ينتهي الامر - [00:08:57](#)
لكن الامر كما قال ابن الوردي رحمه الله في لاميته ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا انعدم والناس يعني اذا اخذت منه
درهمه عادات ولو كنت اخير النص - [00:09:15](#)
المقصود ان ان يجب علينا ان نحترم القضاة وان نجلهم في انفسنا واذا رأينا من يتكلم عليهم نسكته قال اختي القاضي كنا لكن
تفتابها نام والاصل فيه العدل ولو حكم لك ما قلت ما قلت انه لي مخطئا - [00:09:31](#)
والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان في النار
وواحد في الجنة. رجل عرف الحق ففضى به فهو - [00:09:53](#)
هو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار. ورجل لم يعرف الحق ففضى للناس على جهل فهو في
النار. رواه الاربعة صححه الحاكم - [00:10:08](#)
بهذا عناية الاسلام بالقضاء لانقضاء القضاء يعني يوصل حقوق الناس اليهم يفصل خصومات والنزاعات سواء كانت الحقوق المالية او
المعنوية فكلها تكون في القضاء يفصل بين الناس وفيه الترغيب في القضاء والتحذير منه. الترغيب في القضاء لمن عرف الحكم -
[00:10:20](#)
يعني شرع الله عز وجل فقطى به وهو في الجنة وذاك هو منصب عظيم الترهيب منه اي لمن حكم على جهل او حكم بغير ما يعلم
من الحق وفي تقسيم القضاة الى هيئة الاقسام الثلاثة - [00:10:47](#)
الذي الاول من يعرف الحق ويقضي به هذا في الجنة والثاني من يقضي للناس على جهل هذا في النار او يعرف الحق او يقضي
بخلافه. هذا في النار نسأل الله السلامة والعافية - [00:11:06](#)
ولكن هل هذا معناه انه في النار قطعاً الجواب لا هذا مؤمن من احاديث الوعيد هو متوعد بالنار كغيره من الكبار. وفيه ان القاضي
الجائر وهو نوعان جاهل ومخالف للحق ان فعله من كبائر الذنوب - [00:11:23](#)
من كبائر الذنوب نعم وصلنا وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث من امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد متفق عليه ولمسلم - [00:11:44](#)
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا الحديث حديث عظيم جدا اعتنى به العلماء حتى قال بعض العلماء انه نصف الاسلام نصف
الاسلام هذا الحديث وذلك انه ميزان الاعمال الظاهرة - [00:11:59](#)
كما ان حديث النية انما الاعمال بالنيات ميزان الاعمال الباطل الباطنة في النية وقد شرح العلماء لذلك اورده النووي رحمه الله في
الاربعين النووية في في الاحاديث الجامعة وفيه ما يتعلق بالقضاء انه لو تبين ان حكم القاضي مخالف للشرع فانه يرد - [00:12:17](#)
ثمن يرده انه قد يردهم من فوقه وابن الحاكم الان الهيئة التمييز وقد يكون عن خطأ اجتهد خطأ وقد يكون عن عمد كما تقدم فيه
حديث القضاة الثلاثة. نعم. احسن الله اليكم - [00:12:44](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين رواه الخمسة وحسنه
الترمذي. هذا حديث يجب التأني في فهمه - [00:12:59](#)
هل المراد منه التحذير من القضاء ام التحذير من القضاء بجهل الجواب الثاني على انه يمكن ان يحمل ايضا على الاول وان القاضي
يتحمل عبئا كبيرا لان القاضي يحتاج الى النظر في القضية ويحتاج الى سماع حجج الخصوم - [00:13:13](#)
الى تمييزها والى التأني في الحكم والى ان لا يحكم وهو غضبان او يستوفي اطراف القضية هذا هو الاصل في القضاة هل يحصل.
ولذلك القاضي العادل وكم من الاخوة يعني عرفناهم - [00:13:36](#)
ومن يعني الابناء يتعب جدا يتعب جدا في القضايا قل والله واحد الشيخ عبد الله ان سعد والله بعض القضاء يمينا الساعة ثمانية
للساعة ثلاث عليها يتعبون جدا هذا واقع - [00:13:54](#)

واحد المشايخ ايضا لما يدعى يقول قاضي معزول حتى يعزل ما اقدر عند الناس اروح لذا واروح لذا يعني من جهة انشغالي بالناس وايضا من جهة الناس يعزومون القاضي يدعونه سوف يأتي الى الكلام على - [00:14:13](#)

دعوة القاضي عشان يتقربون له ويذكر ان احد القضاة نسيت اسمه الان لكن من المتقدمين من قبل الشيخ ابن باز مشايخ مشايخنا انه اهدت له امرأة طعاما من جيرانه واكلها - [00:14:28](#)

اظن هذا كان في الصبح ثم لما جاء المجلس اذا هي تأتيه في قضية فاذن ظنا انه ذهب ثم جعل يده في فمه حتى استقى طعامها انا جئت برشوة المقصود ان القاضي يتعب - [00:14:51](#)

ولكن القاضي العادل اذا تعب فان هذا في سبيل الله. ولذلك توجب له الجنة القاضي العادل في الجنة الذي يعرف الحق ويقضيه بهذا في الجنة الترغيب عظيم نعم. السلام عليكم - [00:15:11](#)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله وايضا بهذا واقل بعد نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرخصة وبنت الفاطمة - [00:15:27](#)

رواه البخاري تحرصون على الامارة الامارة الاصل فيها الحكم والتولي لكن ايضا منصب القضاء من الامارة لان الامارة فيها الامر والنهي فالقاضي يأمر وينهى بل ربما يأمر بقتل هذا واحياء هذا - [00:15:44](#)

بحكمه والحديث يشمل الامارة العامة وهي الولاية العامة الخليفة الملك رئيس الجمهورية يقول عليه الصلاة والسلام ستحرصون على الامر هذا واقع تعال ايام الانتخابات الان الصغيرة هذي حقت المجلس البلدي المجلس ايش وتقديم تجد الناس يتصارعون اللوحات في اختاروا فلانا وعطوه وربما - [00:16:01](#)

هذا بلغنا يشترون ترون البطاقات بمئة ومئتين وربما تصير الف ريال واكثر كل هذا حرص هذا كله حرام ما يجوز والمسلم الورع الذي يريد الله الدار الآخرة لا يدخل في هذه ابدا. ابدا - [00:16:29](#)

ما لم تتعين وهذا نادر جدا واذا تعينت بحيث ان يكون اهلا هو نفسه يكون اهلا ولو ترك هذا تولى من يفسد امر الناس فهذا فيه قول الله تعالى عن يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. لكن متى يكون هذا؟ هذا نادر - [00:16:49](#)

هذا مثل الشيبة في الراس مثل الشعرة البيضاء في الجلد الاسود هذا نادر ولذلك ما ينبغي ابدا ان الانسان يدخل في مثل هذه الامور. ابتعد عنها اولاً لان لا تحمل نفسك لانك اذا توليت على اناس لزمتمك ذممهم - [00:17:13](#)

ولزمك الحقوق عليهم ويجب ان بنفسك والا يؤتى بك يوم القيامة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ستكون ندامة يوم القيامة ولذلك ما يحمده ترى الولاة يعني الوالي ما يقول مئة هنية والله يا اخي مبسوطين. والله انهم في الدنيا في شقاء - [00:17:36](#)

انظر الى الملوك والرؤساء هذا يستقبل السفير يستقبل الوزير يستقبل الناس يستقبل ينظر في وزراءه ينظر في عماله ينظر في وين راحوا الطرق البلديات شقاء عجب جدا معاملات ما لها اول ولا اخر - [00:17:56](#)

فهو في في غم متى هذا الوالي متى يجي يعني يسمع اولاده مع زوجته مع اقاربه صعب جدا يعني في الواقع هذي يعني مصيبة في الواقع وذاك من وبين بغير سكين - [00:18:15](#)

فالمسألة خطيرة جدا ولذلك جاءت النصوص بحياطة ولي الامر بسياج ها ما ينتهك حقه ولا يذم علنا ولا يعني يلام فيما يخطئ فيه اما محل اجتهاد يعني مسؤولية كبيرة جدا - [00:18:35](#)

هذا واقع الانسان ما ما يتشرف بهذي الامور ذي لا تتشرف حطوني وقدم حتى امامة المسجد لا تقدم لها الا اذا تعينت عليك تعينت قدم لها اذا كنت اهلا فعلا مو باهلا بنفسك انت لكن يقول انت الناس يا اخي قدم يا اخي قدم وذا وذا بربعك عشان تاخذ الراتب - [00:18:55](#)

ابوك ولا اخوانك قدم مع الناس الحمد لله تعاطل ترى الله اكل فلوس بس لا لكن مثلا طالب علم في حارتك اه بعض الناس اللي يعرفونك يقول يا اخي قدم عالمسجد قم يا اخي انت انت اهل ما في احد غيرك - [00:19:21](#)

هنا استخر واستعن بالله وقول قدموا انتم ما تقدموا انت حتى ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول فيما يسمى بالمسابقات على

الترقية تعرفوا مسابقة ترقية اللي مثلا في مرتبة السادسة يقولون اسم مسابقات لا تقدم - [00:19:39](#)

لا تقدم ان جاتك قالوا ترانا رقيناك بكيفكم تاخذ له زيادة عشان يصير لي عليك مسؤوليات جديدة ما ينبغي هذا ما ينبغي يقول عليه الصلاة والسلام في في الامارة ان الانسان اذا طلبها وكل اليها - [00:20:01](#)

واذا اتته من غير طلب اعين عليها هكذا اي مكان اي شيء اي شي فيه ولاية لا تقربه ابتعد عنه لكن ان اضطررت لا استعن بالله قال واستخر انظر من من ينصح لك - [00:20:24](#)

متقدم وقدموا حظوني ما ينبغي هذا والله المستعان نعم السلام عليكم وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن - [00:20:47](#)

على اثنين ولا تولين مال يتيم. رواه مسلم. الله اكبر. في هذا نصح النبي عليه الصلاة والسلام يقول اني اني اراك ضعيفا. ضعيف في ايش في دينه لا والله ابو ذر من خيار الصحابة - [00:21:07](#)

لكن في ولايته في لايته ثم قال اني احب لك واحب نفسي طيب وبعدين؟ قال لا تأمرنا انا اثنين. اثنين بس ولا تتولى مال اليتيم هذا خطر بعض الناس كما قلنا يسابق ويلا وربما يكذب ويجمع التزوير ويجعل الناس يزورون هذا الاجتهاد بالزور ترى - [00:21:24](#)

هذي اذا اذا قدمت لواحد عشان يصير في المجلس البلدي او في انتخابات بس عشان اعطاك فلوس هذا من الزور شهادة الزور هذا هذا حرام طيب وفي هذا ينبغي للانسان يناصح يراه صغيره اذا رآه ليس اهلا يا اخي لا تروح هناك لا تروح - [00:21:49](#)

نعم وعن عمر ابن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه ومن ذلك ان نزيده شوي من ذلك الان مجالس مجالس مكتب الدعوة مجالس جميع الخيرية مجالس الجميع تحفيظ القرآن - [00:22:13](#)

لا تقربها الا اذا كنت اهلا وقال لك تعال تعال تفضل اما تزوير الصوت اعطوني صوت اصواتكم يكذبون وربما ان لغيرك اهل لكن استحي منك فزور علشانك هذا منها نعم - [00:22:31](#)

احسن الله اليكم وعن عمر ابن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكما ثم اخطأ فله اجر متفق عليه. هذا فيه بشارة عظيمة للقضاة الذين هم اهل الاجتهاد - [00:22:58](#)

فاذا اجتهد في القضية وكان فيما قبلها هو اهل ثم اجتهد فيها ورأى في اطرافها ونظر في حج الخصوم وما يعتريها وما يتعلق بها ثم حكم فهو مأجور بكل حال لكن - [00:23:21](#)

ان اصاب الحق له اجران وان اخطأ فله اجر وخطأه مغفور فليل فما الاجران؟ فالاجران هو الاجتهاد في اصابة الحق والثاني اصابة الحق والاجر الذي له اذا اخطأ هو اجتهاده في اصابة الحق واما خطفه المغفور. وهل مثل هذا العالم؟ تقول نعم - [00:23:37](#)

والاصل في في القضية اصلا انهم علماء وليس مع العلماء ان يصير هيئة كبار العلماء لا او يسمى عالما لكن عنده علم عنده علم او حتى عندك هذه القضية هو عالم بهذا الامر - [00:24:01](#)

والعلم يتجزأ والعالم يكون عالما في في شأن وليس عالما في شأن اخر فيجتهد فيما هو عالم فيه فانه على هذا اصاب له اجران ونخطف له اجر واحد نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. متفق عليه - [00:24:16](#)

في هذا عناية الشرع العظيمة بحقوق الناس اذا كنت غضبان لا تحكم طيب متى احكم طيب؟ انتظر حتى اجل قضية اجل قضية طيب وثم ان الغضب له درجات العلماء قسموه الى ثلاث درجات درجة الاولى مبادئ الغضب - [00:24:39](#)

والثالثة نهاية الغضب فهذي وهذي اظن بالاجماع بالاجماع ان هذا يحكم وهذا لا يحكم ابدا الوسط اختلف العلماء فيها. والراجح انه لا يحكم الراجح انه لا يحكم لكن لو حكم - [00:25:03](#)

فاخطأ يجب ان ينقذ حكمه هو فان حكم فاصاب حكم في وسط الغضب ثم اصاب او حتى في الاخير يمضي الحكم لان اصاب الحق لكن نخطأ في هذين الاثنين يجب عليه ان ينقذ حكمه - [00:25:23](#)

وهو ينقض حكمه قال انا اخطأت طيب وهل مثل غضب؟ هل هل مثله غيره؟ الجواب نعم. كل ما يشوش على العقل ويمنع منك كمال

تأمل قضية فهو مثله. مثل الحزن الشديد - [00:25:39](#)

تو زوجته ميتة قال احكم بينا يا شيخ. توني قابر زوجتي الان احكم بينا. والله انا مستعجلين بروح الرياض ما يحكم او ايضا الفرح الشديد ومثله الحر والبرد او المرض - [00:26:01](#)

وكل ما يشوش على على الانسان فانه يحكم حتى يزول هذا المشوش ثم يحكم بعد ذلك نعم. احسن الله اليكم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الاخر. فسوف تدري كيف تقضي. قال علي فما زلت قاضيا بعد. رواه الترمذي سنة وهو صححه ابن حبان. هذا من تنظيم الاسلام القضاء. سبحان الله. يعني الشريعة هذي شريعة كاملة. ولذلك من تأمل الشريعة - [00:26:37](#)

من من الكفار اسلم كثير من المستشرقين اما ان يسلم اذا المستشرقون يدرسون الاسلام ترى ويدرسون الاسلام لنقضه ولتعييبه فبعضهم يسلم اذا رأى الاسلام رأى رأى عجباً ما ترك شيئاً - [00:26:57](#)

حتى القضايا اليسيرة شفت تنظيم القضاء لوحتها اسمها كلام الاخر فسوف تدري كيف تقضي. قال علي فما زلت قاضيا بعد يقول لك ضبطت القضاء وهذا من ثناء الانسان على نفسه من تزكيتها التي هي محلها - [00:27:16](#)

لمحلها وايضا يحث القضاة على ان يسمعوا كلام الخصوم هذا وهذا. يستكمل كلامهم طيب ففيها انه لا يجوز القضاء على واحد دون الاخر حتى يسمع كلامه وهل فيه ما يسمى الحكم الغيابي - [00:27:35](#)

الجواب؟ نعم ما يحكم على الغائب فان ما ظل نقول نتظر حتى نتيقن انه ما له عذر وانه انما يتهرب فهنا القاضي يحكم هذا موجود والقضاة الان اصحاب الفضيلة في المحاكم يعطون موعدا وموعدا ويرسلونه ويرسلون له اول فيما سبق يرسلون له - [00:27:55](#)

الى بيته يسأل عنه يوصون عليه ولا بالرسائل بالمكالمات حتى يتيقن القاضي انه يتهرب هنا يحكم عليه نعم احسن الله اليكم. وعن ابن سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من - [00:28:23](#)

من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه. فمن قطعت له من حق اخيه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه. في هذا القاضي بشر وسيد القضاة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يتحاكم اليه ويقضي على نحو ما يسمع ويسمع من هذا ومن هذا فكل واحد يدري بحجة ثم يحكم وفيه انه ينبغي ينبغي القاضي ان يتأمل فقد يكون بعض الخصوم الحن من الاخر - [00:29:01](#)

فيتأني في الاخر لانه قد يكون ما يظهر حجته وفي يوم هذا يعني سنة اعني جعل في النظام المحامين جعل المحامون فان المحامي قد يظهر الحق من الخصوم وقد يدلي بحجته بحجة الخصم العجيب - [00:29:22](#)

قيل ان يعني الاصف المحامي يأتيه يأتي له يعني المدعي او المدعي عليه ولا وش عندك ويتأمل فيه ويسأله وينظر فيه ثم هو بطريقته يدلي بالحجة يدلي بالحجة وهل المحاماة محمودة ومذمومة - [00:29:45](#)

نقول محاماة كالفصاحة كقوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا فاذا كان المحامي يظهر الحق وانما يأخذ القضايا التي ينظر فيها الحق فهو محمود بل مأجور مع ما يأخذ من من اه - [00:30:04](#)

مقابل المحاماة فلوس. هو مأجور. وان كان انما يحامي مع من يدفع اكثر كان بلغ ان بعض الناس يدخل في قضايا مخدرات وخمور وبلاء لانه دفعوا له مئات الالاف - [00:30:20](#)

يدخل فيها نقول هو حرام وما يأخذ حرام وهو مأزور وليس مأجورا لكن ندافع عن الحق ونظر في القضية قبل ما يدخل فيها يدرسها. وهذا هو الاصل في المحامين. الاصل في المحامين اساتذة وفقهم الله عز وجل. وكثير منهم صاحب علم - [00:30:40](#)

من اهل العلم يدرس القضية ويتأملها ثم يقول ادخل فيها اخذها اما يأخذ اي ما جاء ادفع وناخذ لا طيب وفيه ان حكم القاضي لا

يحل الحرام. القاضي انما يقضي على نحو ما يسمع - [00:30:59](#)

وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر لا يعلم الغيب ولو كان يعلم الغيب قال خلاص انت لك الحق وانت ما لك حق. خلاص يعلم الغيب ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام - [00:31:19](#)

نعم الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف تقدرس امة لا يؤخذ من شديدهم بضعيفهم رواه ابن حبان. تقدرس يعني تطهر وتزكى وتعظم - [00:31:29](#)

والمخاطب بهذا الحديث انصحها الحديث ضعيف في ضعف لكنه صح فيخاطب عيان الامة الملوك الامراء الاعيان من يعني كبار الناس فانه يجب ان يقوم صاحب الحق وكم من الناس له معه الحق لكن لضعفه وما له معين وخذ حقه - [00:31:46](#)

يجب ان نوقف مع صاحب الحق حتى يصل اليه. نعم احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى بالقاضي العادل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما - [00:32:08](#)

انه لم يقضي بين اثنين في عمره. رواه ابن حبان واخرجه البيهقي ولفظه في تمره. هذا الحديث ضعيف. بل قال شيخنا رحمه الله اما باطل واما شاذ لانه مناقض الاحاديث صحيحة - [00:32:23](#)

لان ظهر الحديث ان القاضي العادل يعني يشدد عليه في الحساب وسبق معنا في اول الباب او الكتاب ان القاضي العادل في الجنة وكذلك من اجتهد فاصابه اجران وان اخطف له اجره اذا كان اهل الاجتهاد هذا الحديث مقابل لها فلا يصح - [00:32:39](#)

لكن انصح فيحمل على ان يحاسب. يحاسب وينظر في في امره وانا انسان محاسب يوم القيامة على كل شيء لكن حساب حساب المؤمن عرظ وحساب الكافر والمنافق النقاش يناقش ولذلك من نوقش الحساب هلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:33:02](#)

وعن ابي بكره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري في هذا بيان ان المرأة ضعيفة وانها لا تتولى على الرجال - [00:33:25](#)

لكن لها ان تتولى على النساء فيما يخص بالنساء مثل مديرة مدرسة رئيسة اه مديرة دار نسائية مدير الجمعية نسائية هذا لا بأس به. هذا لا بأس به. اما تتولى على الرجال فلا - [00:33:39](#)

ومنه القضاء ما تقضي ما تقضي بين الناس لانها يلزم ان ان تأخذ خصوم وتبرز للناس ولا تصف للمرأة الستر البعد عن الرجال. نعم وعن ابي مريم الازدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب عن حاجتهم وفقيرهم احتجب الله دون حاجته - [00:33:57](#)

اخرجه ابو داوود وصححه الحاكم. في هذا بين ايظا مسؤولية القاظي بل والوالي. وكذلك مدير المدرسة رئيس الدار الحكومية الامير المحافظ هذا كله عليه مسؤولية عظيمة واذا احسنوا فلهم اجر عظيم واذا ساؤوا فعليهم وزر - [00:34:22](#)

وفيه الاشارة الى ان الى ان المسؤول لا يأخذ حاجبا ما يضعك قدام باب الحارس تلقي انطباق عالناس اليوم عليهم حراس قلنا لغشم الناس. الناس صار عندهم غشم وعدم احترام وعدم ادب - [00:34:42](#)

ولذلك الان تعين تعين الاحتجاب القاضي اذا لم يكن عند عند بابه حارس قال كل ما جاه خصم مال يختصمان جا الناس يسمعون وهذا وش يقول وربما تدخلوا في في القضية الناس ما عندهم ذاك الادب والا كان فيما سبق - [00:35:01](#)

فيما سبق كان كان عند الناس تعظيم شديد القضاة وتركت هذا ادركت هذا يعني قبل تقريبا اربعين الى خمسة واربعين سنة القاضي ما ما عنده حاجة بل كان في العصر يجلس ويجونه - [00:35:18](#)

خلاص اقضي بينهم. بل والله بلغنا ان الخصوم يأتون مع بعض يتقهون تعال تقهوى انت وقف عندي قلوبهم طيبة الان في حقد وبغضاء وشحناء وكذب وتزوير ربما سب شتم تطاول عليه فلما كان هذا الناس لما شدوا شدد الله عليه - [00:35:33](#)

فالمقصود ان الاصل ما يحتجب لكن عند الحاجة هو هي واقعة الان يتخذ حجابا. يتخذ عسكريا وحرصا قدام الباب الا يشوشوا عليه يسمعون اسرار الناس رغم بعض الاسرار ما حد يطلع عليها. فهذا امر مشروع عند الحاجة نعم - [00:35:58](#)

احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم رواه الترمذي

وحسنه وصححه ابن حبان في تحريم الرشوة بل تعظيم شأنها. وان وانه ملعون والملعون مطرود عن رحمة الله عز وجل - [00:36:17](#) وقد سبق هذا الحديث في كتاب البيوع اعيد هنا في الحكم الرشوة محرمة قال العلماء وما يأخذ القاضي انواع منها الرزق يعني الراتب وهذا امر مشروط ومنها الاجرة بحيث يأخذ اجرة على فك الخصومة - [00:36:38](#) وهذا ان كان له رزق من بيت المال يعني رزق من بيت المال فلا يجوز. ومن كان ما عنده يعني وهذا قد يكون قد يأتي الناس الى طالب علم - [00:37:04](#)

الى شيخ وما عنده قيمة ذات يد كما ذكر عن بعض علماء الحديث ان كان يأخذ على التحديث اجرا ما عنده ما عنده الا هذا هذا لا بأس به. اما اذا كان له يعني راتب من من الدولة فانه لا ان يأخذ شيئا - [00:37:14](#) ومنها الرشوة وهذه ملعونة صاحبها. والرشوة ان يأخذ من من الذي ليس له حق ثم يقضي له هذه تضييع حقوق الناس فيها ظلم. طيب ومنها الهدية وهي ممنوعة للقاضي الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون ممن يهاديه قبل القضاء - [00:37:30](#) والشرط الثاني الا يكون له قضية ولا لمن حوله كما ذكرنا في المرة لعظة القاضي الطعام ان كان له قضية ولو بعيدة. بعض الناس عنده قضية بيقدم بعد شهر يعطيه القاضي هدية يلبينه. ها - [00:37:56](#) شيلين قلبه عليه هذا حرام ما يجوز فان رأى القاضي انه يعني اهدي له ويعني رأى انه لو رد صاحب الهدية قد يكون في نفسه فانه يقبلها ويرد له مثلها او احسن منها - [00:38:15](#)

نجد ينكسر هذا ايضا في يعني يقال في المعلمين وفي الموظفين لا تقبل هدية ابدا لكن ان رأيت الامر خلاص قد يكون فيه يعني كسر لقلب المهدي وما اشبه ذلك فنقول اقبلها ورد مثلها او احسن منها - [00:38:34](#) نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم. رواه ابو داوود وصححه الحاكم - [00:38:54](#)

بين يديه يعني امامه. وهذا الحديث فيه ضعف لكن معناه صحيح عندما يتساويان ولذلك تجدون من دخل المحاكم يجد ان اصحاب القضاة تجده على ماصته وكرسیه وقدامه كرسیين ورميكم وراها - [00:39:08](#) اكثر لكن يكون الخصمان امامه يجلسان متساويان نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابنه احدهما فقالت لصاحبتها - [00:39:24](#) انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك. فتحاكما الى داوود عليه السلام فقضى به للكبرى. فخرجتا على سليمان ابن داوود عليهما السلام فاخبرته فقال اتنوني بالسكين اشقه بينهما. فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابناها. فقضى به للصغرى متفق عليه - [00:39:43](#)

في هذا ذكر قصص السابقين انبياء الله الكرام عليهم الصلاة والسلام لكن لا يبالغ فيها ما لم تكن من طريق صحيح والطريق الصحيح اما القرآن واما السنة الثابتة واما كثير من الاسرائيليات فانها ان لم تكن مناقضة لشرعنا فيجوز ذكرها على سبيل التحديث حديث عن بني اسرائيل ولا حرج اما كانت - [00:40:03](#)

او مناقص لشرعنا فلا يجوز ومنها هذه القصة عن اه سليمان وابنه وابيه داود عليهم السلام. فان داود هو ابو سليمان عليهم الصلاة والسلام وفيه ان ان داود حكم الكبرى حكم الكبرى قيل لماذا؟ قال بعض الناس لانها كبيرة وربما - [00:40:25](#) ما عاد تجد حكم لها وخلي صغيرها بتلد هذا غير صحيح ذا هذا ضرب من من يعني الخيال والعبث. تجيك ثنتين واما انه ما يرى ما يرى الحق مع احدهما فيعطيها يعطيها تلك. او يرى الحق لها الى الصغرى يعطي ابيك شأنها كبيرة. هذا غير صحيح - [00:40:52](#) لكن يخرج هذا على مخرج حسن اما انها ادت بحجة قلت له الكلام تدري بحجة او انها تساويت حجتاهما وكان الابن في الولد في يد كبرى فحكم له في يده في يده - [00:41:12](#)

لان اليد تكون نوع حجة وقريئة طيب ثم فيه نقض حكم الحاكم اذا كان يصيحا فانه مرت على سليمان فاما ان اخبر تاه بالقصة او انها نعم نعم خرجتا اليه اخبرتا - [00:41:30](#)

اما على سبيل الخبر او خبرته الصغرى احتجاجا ثم اخبرت الكبرى كذلك فصارت اخبرته فتحيل عليه الصلاة والسلام على عليهما وفيه جواز الحيلة لاستخراج الحق وقال ائتوني بالسكين قال لم؟ اشق بينكم ها؟ لا لا لا يرحمك الله. هي لهو لها - [00:41:53](#)

وذلك ساكتة ودخلها يروح الثنين اتحائل عليها فحكم له بالصغرى لانه عرف انه ارحم ففيه استخراج الحق وجواز الحيلة استخراج الحق وبعض القضاة ذكي ومما يذكر في هذا ان رجل اتيا قاضيا - [00:42:19](#)

وقاف فكان احدهما قد اعطى الاخر امامه وما كان هناك شهود فرأى القاضي قال عندك حجة عندك شهود؟ قال لا لكني معطيه انت قال ما اعطاني شيئا فقال للمدعي اين اعطيتته؟ وين - [00:42:42](#)

قال في المكان الفلاني تحت الشجرة هناك راه كانت قد يكون يعني مخطي وعرف ان الحق معه. لكن اراد ان يستخرجه فقال شف شف رح رح لين توصل الشجرة ذيك وعود. تذكره تذكرك ما اعطيت صاحبك. لا تتهم الرجال - [00:43:03](#)

وقال المبد الاخر اجلس عندي خله يجي خلنا نشوف يا رجال افرح ثم بدأ الخصوم يأتون غير هؤلاء واجلسه. وكان يلحظ الخصم الاخر الجالس حتى تحين من الغفلة فتحرى وصل قال له توه قال قم اعطه الحق - [00:43:25](#)

وكان منكرا فمثل هذي من الحيل وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الطرق الحكمية اشياء مثل هذي عجيبة استخراج القضاة الاذكياء الحق من المنكرين نعم السلام عليكم باب الشهادات عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل - [00:43:45](#)

ان يسألها رواه مسلم وعن عمران بن حسين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيركم قردي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم يشهدون ولا - [00:44:13](#)

يشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن متفق عليه. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه. ولا تجوز شهادة القانع لاهل البيت. رواه ابو - [00:44:27](#)

داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وقال انس رضي الله عنه شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا. رواه البخاري معلقا. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال اننا ان اناس - [00:44:47](#)

كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. رواه البخاري وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعد شهادة الزور في اكبر الكبائر متفق عليه في حديث. وعن ابن عباس رضي الله - [00:45:07](#)

قال عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لرجل ترى الشمس؟ قال نعم. قال على مثلها فاشهد او دعا. اخرج ابن عدي باسناد ضعيف وصححه الحاكم فاخطأ. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد. اخرج مسلم والنسائي وقال اسناده جيد - [00:45:29](#)

وعنه رضي الله عنه قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعلي بن بداء رضي الله عنهم فمات السهمي بها ايه احسن الله اليكم فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدم بتريكته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه - [00:45:49](#)

وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقال رجلان من اوليائه فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم. قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم رواه البخاري. احسنت - [00:46:12](#)

باب الشهادات الشهادات جمع شهادة وهي في اللغة الحضور شهدان حضر وكذلك خبر يمنعون الخبر والاطلاع. واما في الاصطلاح في اخبار الانسان عما يعلمهم بلفظي شهدت او اشهد او نحوهما كسمعت - [00:46:34](#)

نعم ثمان ان الشهادة لا تخدم نحوها. الحالة الاولى ان يضيف حقا على غيره لغيره فهذه شهادة والثانية ان يضيف الحق اه عالم لغيره

على نفسه فهذا اقرار سميته اقرارا. والثالث ان يضيف الحق لنفسه على غيره فهذه دعوة - [00:46:57](#)

نعم احسن الله اليكم عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. رواه مسلم - [00:47:26](#)

وعن عمران بن حسين رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن. متفق عليه. في الحديث الاول - [00:47:38](#)

مدح الشهادة والثاني ذمها. فيحمل الحديث الاول على من كان عنده شهادة لغيره لا يعلم بها الا هو ويخشى ان تركها ان يضيع الحق. هنا يشهد. يخبر. يحمل الثاني على ما يشهد زورا. او يشهد بحق قد ظهر - [00:47:59](#)

فيتسرع فيذهب بالناس قال انا بشهد ما ينبغي هذا. ينبغي للانسان ان يتأنى في الشهادة حتى تطلب منه او انه يشهد على امر فيه تردد فلا يشهد الانسان الا بما تيقن فان كان يشهد فان كان يغلب على ظنه - [00:48:19](#)

فان يخبر القاضي بهذا تماما. لا يقول الحقد لفلان قال لا يغلب على ظن ان حق فلان لان يعرف كذا وكذا وكذا يخبر القاضي بدون ان يجزم. نعم السلام عليكم. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي - [00:48:37](#)

على اخيه ولا تجوز شهادة القانع لاهل البيت. رواه ابو داوود وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داوود. في هذا - [00:49:01](#)

رد الشهادة من وجهين اما للحب او للبغض انما الحب كالقانع والخادم والصديق والاب فانه اذا شهد لمن يحبه يرد الا عندما يكون مبرزا في العدالة ما يتهم مثل هذا قد يقبل القاضي والاصل انه لا كذلك العداوة اذا كان معاديا لغيره كالعدو ومنه الان - [00:49:19](#) هذا صاحب الغمر وهو الحقد والشحناء فانه لا فانه لا تقبل شهواتك كذلك اذا كان الانسان معروف بالخيانة والكذب والتزوير ومنه شاة البدوي على صاحب يعني البادية على اصحاب المدن في الغالب يكون بينهم حقد وبينهم شحناء وبغضاء واحتقار مثل هذا لا يقبل. لكن لو كان العكس - [00:49:47](#)

شهد العدو لعدوه. يضيفها له. هذا من باب اولي شهد الصديق على صديقه الاب على ابنه الابن على ابيه هذا يقبل باب اولي فمثل هذا يقبل هذا نعم والصلاة وقال انس رضي الله عنه شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا. رواه البخاري معلقا. هذا حديث موقوف اثر موقف عن انس رضي الله عنه في شهادة قبول - [00:50:11](#)

العبد يعني فيما كان يصح شهادته فيه اذا كان عدلا والعدل هو مستقيم في دينه ومروءته لانه ليس هناك ما يرد لها لان الشهادة تقبل من المسلم البالغ العاقل العدل. وما الحرية والعبودية - [00:50:39](#)

فدخلها في الشهادة نعم لكن لو شهد العبد لسيدته نقول هنا متهم هنا تهمة نعم السلام عليكم. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي - [00:50:59](#)

قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. رواه البخاري. هذا اثر عمر رضي الله عنه وهو من من صحابي جليل اه امرنا باتباعه لكنه مع هذا فانه قد سبق لنا حديث مثله وهو قوله صلى الله عليه وسلم انما اقضي على نحوي ما اسمع - [00:51:19](#) وكذلك فان القاضي انما يأخذ الناس ما ظهر منهم ما ظهر منهم وهكذا كالشهداء انما نأخذ بما ظهر لنا منه. فان ظهر لنا من الشاهد من الشاهد انه ليس عدلا وانه خائن وانه كذاب فان القاضي لا يقبله - [00:51:40](#)

نعم عليكم وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد شهادة الزور في اكبر الكبائر متفق عليه في حديث وفي هذا التحذير العظيم من حياة الزور والشهادة الزور ان يشهد الانسان مما يعلم انه كذب - [00:51:57](#)

طيب فان شهد بما يعلم انه مما لا يعلم انه صدق او كذب؟ نقول هو كذلك ما يجوز لكن اعظم يعظم الاثم اذا علم انه كذب فشهد بعكسه وعلى هذا في نطق الشهادة لها ثلاث احوال ان يعلم بالصدق هذا يشهد - [00:52:15](#)

ان يعلم بالكذب لا يشهد ان لا ان يتردد لا يشهد ايضا فيشهد لكن سبق معنا انه غلب على ظنه الصدق يعني الحق في نخبر القاضي بذلك. يقول يغلب على ظني - [00:52:35](#)

اظن ظنا كبيرا ويخبره بالقرائن الا يقول له بدون ان يبين لا بد من البيان نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ترى الشمس قال نعم. قال على مثلها فاشهد - [00:52:50](#)
الاوداع اخرجته ابن عدي باسناد ضعيف وصححه الحاكم فاخطأ. هذا الحديث كما سمعتم ضعيف ان قال شيخنا رحمه الله ان متنه صحيح يعني معناه صحيح ده معناه صحيح فان الانسان لا يشهد الا بما تيقن. وسبق معنى التفصيل انه يعلم الكذب يعلم الصدق يتردد. نعم - [00:53:07](#)

نوريكم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد اخرجته مسلم والنسائي وقال اسناده جيد. قضى بيمين وسهل يعني بيمين صح بالحق المدعي فمعه شاهد ومعه وحلف - [00:53:29](#)
والاصل ان البينة على المدعي واليمين على من انكر فاذا ادعى احد شيئا عليك البينة. وامل البين الشهود فاذا لم يكن له بينة فان نقول للمنكر احلف والقاعدة ان اليمين في الجانب الاقوى - [00:53:46](#)

وفي الاصل انها في جانب المدعى عليه اذا لم يكن مع المدعي بينة لكن اذا قوي جانب المدعي فانه يحلف تقوية لجانبه. فهنا اتى بشاهد وما يكفي ما يكفي فهنا يحلف - [00:54:04](#)
يحلف فتتقوى اه شهادة الشاهد بيمينه. والمسألة لها فيها خلاف وانها ديون لكن هذا هو الصواب. لكنها في المالية اما امور الدماء اه او القطع في السرقة او ما اشبه ذلك فانه لا يقبل بل لا بد من رجلين عدلين - [00:54:20](#)

نعم وعنه رضي الله عنه قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعلي بن بقاء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم. فلما قدم بتركته فقدوا من فضة مخصوصة من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجاه بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام - [00:54:40](#)

رجلان من اوليائه فحلفا على شهادتنا احق من شهادتهما وان الجاه لصاحبهم. قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم رواه البخاري في هذا الحديث ما ذكر الله عز وجل في اواخر سورة المائدة - [00:55:04](#)
وملخص هذه القصة ان هذا الرجل السهمي كان مسلما ثم خرج للتجارة مع تميم الداري النصراني الذي اسلم بعد ذلك وهو صاحب حديث الجساسة وكذلك حديث دين النصيحة ذكر النووي رحمه الله. وعلي بقاء اذا كان مشرك والظاهر انه ما اسلم وان كان قيل انه اسلم - [00:55:22](#)

الظاهر لم يسلم. على كل حال السهم هذا اتاه الموت. ثم اوصاهما بتلكته فاخذ اخذاها ورداها الى اهله ثم فقد اهله جاما. والجاه انا من فضة مخصوص بذهب والتخويس اي عليه مثل الخوص. والخوف وسعة في النخل - [00:55:42](#)
فاما ان عليه رسوم فيها ذهب او انه ملفوف بما يشبه الخوص يقويه. وكان غاليا فعجيب البداء وتيم الداري اخفياه ثم باعها في مكة فاتي المدينة قال هذا اللي عندنا وحلف ثم ذهبنا ثم بعد ذلك اكتشف الجاه في مكة - [00:56:07](#)

فسأله منين جاكم هذا الجار؟ عرف قالوا ابتعناه من عدي بن بادة وتيم الداري ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فحلف. حلف اهله اولياؤه بعد ان حلف اولئك اذا كنا كانوا مشركين - [00:56:27](#)

ثم حكم لهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الجاه والله تعالى اعلم احسن الله اليك. في من الفقه جواز شهادة الكافر اذا قبل لكن العلماء اشترط لها شروطا ان تكون ان لا يكون هناك مسلم يشهد وان يكون من اهل الكتاب - [00:56:45](#)
وان يكون في السفر وفي الوصية خاصة نعم بس احسن الله اليك احسن الله اليكم يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم فنعم المرطعة وبئست الفاطمة نعم المرطعة يعني انها ممدوحة في البداية - [00:57:05](#)

وبست الفاطمة يعني في النهاية هذا المعنى. اسأل اول من يتولى يفرح والناس يأتونه ثم بعد ان يترك الولاية يذم وبأتيه الذنب او المعنى نعمة الموظفة في الدنيا وباسم فاطمة في الآخرة انه يحاسب حسابا عظيما على ما اخطأ فيه وما ظلم فيه - [00:57:44](#)

السلام عليكم ابو عبد الله المساعد يقول جزاكم الله خيرا كيف نوجه قول النبي صلى الله عليه وسلم لهند بنت عتبة رضي الله عنها خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ولم - [00:58:04](#)

نوع من ابي سفيان رضي الله عنه احسنت يقال هذا من وجهين الوجه الاول ان هذه فتوى الثاني ان هذا حق ظاهر هذا حق ظاهر فالحق الظاهر يأخذ الانسان ولو بالخش - [00:58:16](#)

مثلها حق الضيافة حق الضيافة الحق ظاهر للضيف اذا لم يضيفوه يأخذ من مالهم حق ضيافته نعم احسن الله اليكم موسى السلام يقول احسن الله اليك في مجال الدعوة الى الله ان كان من اهل العلم وعنده قدرة هل يبادر بالقاء الكلمات او حتى - [00:58:32](#)
عين عليه وهل يدخل هذا في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر واحاديث الامارة لا هذا يدخل اذا لو كان قال حطوني مدير مكتب الدعوة المدير المسؤول. اما الدعوة فانها مطلوبة اذا كان الانسان اهلا. وثم نقول اصلا هذا قد نقول ان يعم ايضا - [00:58:56](#)
لكن متى متى كان هناك من يقوم بالدعوة؟ طلبت علم مشايخ يقومون والواقع انه ليس كذلك. الناس في حاجة عظيمة الان وذلك من كان اهلا فيلقي لكن الان الامور مضبوطة بمكاتب الدعوة ومراكزها عن طريق الوزارة فلا بد من اتخاذ الاجراءات النظامية - [00:59:19](#)

لين يتسور على الدعوة من ليس اهلا نعم احسن الله اليكم خليفة دوسري يقول شيخنا احسن الله اليك نريد توجيهها لمن يتخذ القضاء يسرا للانتقام من بعض الناس بقصد الاضرار بهم. اعد يقول نريد توجيهه - [00:59:39](#)
لمن يتخذ القضاء جسرا للانتقام من بعض الناس بقصد الاضرار بهم هذا محرم وقد قال عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار وقال من ضار ومسلما ضاره الله. ومن شق ومن شاق من شق الله عليه. هذا حرام سواء كان القاضي والاصل انهم ليس كذلك - [00:59:55](#)
او كان انسان يدعي القضاء يدعي عند القاضي من اجل ضرب الاخرين هذا محرم نعم احسن الله اليكم يقول احسن الله اليكم يوجد في الادارات التعليمية ادارات تختص بالتحقيق الاداري لمخالفين النظام. مثل الغياب بدون عذر او التقصير في الواجبات وفي العلاقات او - [01:00:15](#)

طاول الموظفين على بعضهم على بعضهم بعض فهل تولى هذا من القضاء نعم وكذلك من لا يتولى لكن لو رشح وهذا الغالب يرشحون قد يأتون الى مدرس لمدرسته يرونه اهلا يرونه مجيدا في دراسته وضبط الطلاب - [01:00:35](#)
تقول تعال مثل هذا اذا كان اهلا فيستعين بالله عز وجل يعني يقبل هذه هذا المركز ويتقي الله عز وجل ويجتهد فيه سلام عليكم. عبد الحميد بن محمد يقول شيخنا ما حكم الوظيفة في القضاء في البلاد التي لا تحكم بالشريعة؟ وكذلك الالتحاق بالكلية التي تدرس القوانين الوضعية - [01:00:54](#)

والمحامي الذي يعمل في كل شيء لا يجوز اذا كان سوف يحكم بغير ما انزل الله فهذا حرام ومن لم يحكم منزل الله فليكن الكافرون هم الفاسقون هم الظالمون يبتعد الانسان - [01:01:14](#)
لكن لو كان لو تولى في هذه الدولة التي لا تحكم بما انزل الله بل تحكم به بما انزل الله يستطيع ان يغير فهنا قد يتعين عليه تعين اما اذا كان لا سوف يلزموني بحكم بالقوانين الوضعية ومخالفة الشريعة فيبتعد - [01:01:29](#)
تبتعد تهلاو بكم هذا يقول اه شيخنا احسن الله اليكم يقول انا طالب في كلية الشريعة في جامعة الامام بالرياض وارغب بعد انتهائ دراسته في الكلية ان يكمل في القضاء - [01:01:46](#)

لكن حذرني بعض الاخوة من الدخول في القضاء لما ذكرتم من التحذير. وبعضهم حفزني بقوله ان القضاء الان ليس فيه خطورة لوجود قوانين او قواعد معينة للقاضي في القضاء يحكم عليها فما توجيهكم؟ احسن الله اليكم - [01:02:01](#)
توجيهات تستشير اساتذتك في الكلية ومن يعرفك تماما وتأخذ رأيهم وقد يكون هذا محمودا لا سيما الان مع قلة من يتولى قضاء بل هروب بعض القضاة من من سلك القضاء ما فيه من التشديد وما اشبه ذلك من الخوف فقد يتعين ان السيد اذا كان اهلا لكنك لا تتق بنفسك ابتداء - [01:02:18](#)

بل انظر في اساتذتك في الكلية والدكاترة ينصحونك احسن الله اليكم يقول كيف يجمع بين حديث عمر وحديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم؟ لان عمر ذكر في الحديث ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:40](#)
ما حد رسول الله اذا كان حديث ان مقد على نحو ما اسمه فهذا موافق كلام عمر موافق لذلك الحديث اما اذا كان غير فاذكره من من
السائل طيب وش - [01:03:01](#)

موافق له تماما انما اسمع منه فهذا الحديث عمر يقول لنا انما انما نأخذكم بما ظهرنا منكم قصة يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
يوم على المنافقين يحمل على ان ان وحي يفضح المنافقين. اما في القضاء فانه انما القاضي يحكم بما يسمع - [01:03:19](#)
احسن الله اليكم يقول من اهدرت دمه لاصابته حدا من حدود الله فقتل نفسه واقام عليها الحد. فهل فعله هذا يطهر ذنبه لا بل هذا
في النار هذا منتحر نسال الله السلامة - [01:03:49](#)

قل احسن الله اليكم هل يقدم احدا نفسه اذا اراد ان يغير بما هو خير؟ ايش؟ يقول هل يقدم احدا نفسه اذا اراد ان يغير بما هو خير لا
سبق ان ذكرنا انها اذا كان اهلا وواضحا وقد زكي وقد قال الناس قدم من اهل العلم - [01:04:05](#)
مثل ما ذكرنا عمان يعني من طلبة العلم او القضاة والاخير الذي ليس هو قارب له. قالوا قدم انت اهل وكان لو ترك هذا المنصب لتولاه
من ليس اهلا فلا يقدم - [01:04:25](#)

والاصل انه لا. احسن الله اليكم لعمر خليفة يقول جزاكم الله خيرا شيخنا لا يدخل قوله تعالى ولا تشتروا بايات الله ثمنا قليلة من
ابواب الرشوة الا يدخل في هذا - [01:04:39](#)

سلام عليكم لخليفة الدوسري يقول اذا طلبت الشهادة من شخص وشهد بها على ما يغلب على ظنه. فهل يشرع لمن شهد عليهم ان
يقدم في هذه الشهادة واذا ثبت خلاف الواقع فهل للقاضي ان يعزر احدهما سواء الشاهد شهد بما غلب على ظنه او يعزر الاخر بقدمه
بالشهادة - [01:04:55](#)

الله يهديك الشيخ خليفة سبق معنا الله يشرح صدرك صدري وصدرك صدر من سمع ان الانسان في غلبة الظن ما يشهد ويشهد الا اذا
قال القاضي يغلب على ظني تعايشته على ظنه. الشهادة لابد من تعين - [01:05:18](#)

النبي قال للرجل وهذا الحيض ظعيف سندا لكن معناه صحيح. وترى الشمس قال نعم قال مثل ما اجد اودع والله عز وجل يقول الا
من شهد بالحق وهم يعلمون. ما هي شية يسبب غلبة ظنه - [01:05:38](#)

ثم لو لو قدر انها الظن ولم يخبر القاضي ثم تبين خلافه فالقاضي ان يعزره احسن الله اليكم ابو ابراهيم يقول احسن الله اليكم شيخنا
اذا تم كتابة ورقة بيع قطعة ارض بين اخوين اي واحد باع على الاخر وكتب ورقة بدون شهود والكاتب - [01:05:50](#)

المشتري برضاء اخيه البائع فهل هذا البيع صحيح حتى بدون كتابة البيع مجرد بعثك واشترت انتهي البيع لزم لكن الناس تمردوا
والكتابات بشهودا وتوثيق وليس بيعا وليس امرأة للبيع البيع يتم بمجرد ما بيعتك واشترت انتهي البيع. ولا يحل البائع ان يتراجع
بعد ان تفض المجلس ولا للمشتري يتراجع الا برضاهم - [01:06:11](#)

سلام عليكم طيب - [01:06:38](#)